



جيل الإِباء يَختلف عن جيل الأبناء .

مفهوم الجيل يعبر عن: حالة عمرية، ومسافة زمنية تفصل بين جيل وآخر، وهذا هو المفهوم البيولوجي للجيل، ويمكن الحديث عن الجيل من الزاوية الزمنية الطويلة، التي تصل إلى ثلاثين عامًا، كجيل الآباء وجيل الأبناء.

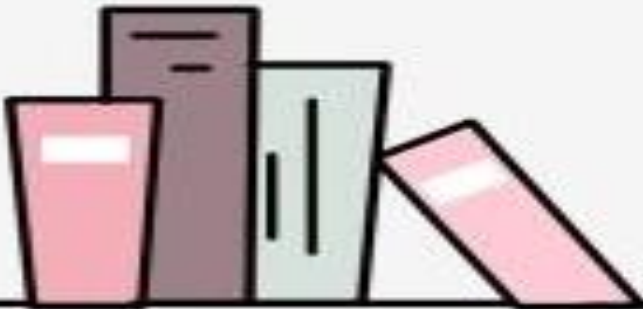
والعنصر الأساسي الذي يميز جيلًا عن آخر هو الثقافة؛ أي: وجود نظرة أخرى إلى العالم، والمجتمع، والحياة. وهذه هي التي تحدّد هويّة كلّ جيل، وتميزه عن السابق، وهذا ما أشار إليه ابن خلدون في قوله: "اعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم، إنما هو باختلاف نحلتهم من المعاش

تعريف صراع الأجيال

يعرف علماء التربية، والاجتماع، وعلم النفس؛ صراع الأجيال انه: الاختلاف في الرؤى بين الجيلين الشباب والكبار، واضطراب العلاقة بين الآباء والأبناء، وتأزمها فالأبناء يتهمون الآباء بأنهم لا يفهمون، وأنهم متأخرون عن إيقاع العصر. بينما يتهم الآباء الأبناء بأنهم لا يحترمون القيم، ولا العادات، ولا التقاليد، وهم قليلو الخبرة، ولا يحترمون آراء وخبرة الكبار.

أسباب صراع الأجيال:

- عدم تفهم الأب طبيعة الابن ومعرفة ماذا يريد ومحاولة الاقتراب منه.
- القسوة الزائدة في غير محلها وعدم التغاضي عن الأمور البسيطة.
- التناقض في التربية بين الوالدين.
- عدم تفهم الخصائص المرحلة العمرية للابن. وأحياناً.. فارق السن وجهل الأب لطرق التربية السليمة وعدم تفهم الاحتياجات العامة والخاصة لابنه
- وعدم تفهمه لتغير الماضي عن الحاضر.



• فقدانُ القدوةِ الصالحة:

إن افتقادَ جيلِ الأبناءِ القدوةَ الصالحةَ في: الأسرةِ أو في المجتمع، في البيتِ، والشارعِ، والمدرسةِ، حيث يُدركُ الجيلُ الجديدُ أن الفرقَ شاسِعٌ بين أقوال الكبار وأفعالهم، فكان لهذا الأمرِ الأثرُ السيِّئُ في نفوسهم وقلوبهم وعقولهم، وبالتالي على سلوكهم؛ فالأبناء يتعودون على الطباعِ الإيجابية أو السيئة، انطلاقًا مما يُشاهدونه في آبائهم،

• عدمُ وضوحِ المستقبل:

فقد رَبطَ البعضُ بين صراعِ الأجيالِ، وبين المستقبلِ المهني؛ فعدمُ وضوحِ المستقبلِ المهني للأبناء - رغم ما بذلوه من مجهود في الاستعداد والتحصيل - أدَّى إلى انسدادِ أفُقِ التكيُّفِ الإيجابي داخل المجتمع، ويعظُمُ هذا عندما يكون الوالدانِ فقيرين، ودخلهما محدودًا جدًّا.

ومن أسباب الصراع أيضًا:

- **غياب الثقافة النقاشية:** أدى إلى افتقار الحوار الهادئ والمجادلة والتي هي أحسن، مما زاد في اتساع الفجوة بين الآباء والمربين من جهة وبين الشباب من جهة أخرى.

- **استمرارية الأب على عدم رؤيته لأبنائه** والجلوس معهم والأخذ منهم والاستماع إلى مشاكلهم وتلبية حاجاتهم ورغباتهم تحدث المشكلة وتكون الفجوة

- **التشدد والقسوة في التربية** والتعامل من قبل الأب فإذا كان الأب كذلك فإنه حينئذ تحصل هيبة بين الأبناء وأبيهم فلا يستطيعون أن يبتثوا إليه مشاكلهم ورغباتهم وبالتالي تحصل الفجوة بين الطرفين .

الفجوه الموجوده
بين الإباء والابناء
تسبب العديد من
المشاكل منها

جمود العواطف بين
الإباء والابناء.

عدم وجوده الثقه بين
الإباء والابناء

التفكك الاسري

انعدام وجود القدوه
من الأبناء تجاه الإباء

الشعور لدى الأبناء ان الابوين
فاقدين لحسن التربيه والفهم



علاج هذه المشكلة :

- تفعيل دور الأسرة للقيام بدورها خاصة تنمية الوعي الديني.
- توفير البيئة المدرسية المناسبة لتطوير الشخصية وإشباع الحاجات لتطوير الفكر والإبداع.
- وضع رؤية واضحة ووسيلة جديدة لتأصيل مفهوم الانتماء والوطنية تتناسب وظروف العصر.
- التحضير لكل مرحلة من مراحل النمو بتعهد الجوانب المختلفة لهذه التغيرات بوضع برامج متابعة لتعديل السلوك ولنشر الثقافة التربوية والصحية والاجتماعية.
- إقامة لجان لحماية الأبناء الذين يتعرضون للعنف الجسدي والنفسي والجنسي داخل الأسرة أو خارجها".

• وجود قدوة حسنة يقتدي بها الأبناء :لان في هذه المراحل تكثر مراقبتهم وتقليدهم لتصرفات الكبار بشكل ملحوظ .

• وجود الثقة: من الأبناء من تجاه الإباء.

• عدم إكثار الكبار من اللوم والعتاب : وكثرة التوبيخ على الأطفال حتى لا تقتل المشاعر الإيجابية وللحفاظ على حسن خلقهم .

• ان يكون هنالك زيادة وعي: من الناحية الثقافية النقاشية أي يجب أن يكون هنالك حوار هاديء ليتم حل الاختلاف بطرق سليمة

إن العلاقة بين الآباء والأبناء يجب أن تكون مبنية على المحبة والود
والاحترام والتفاهم، حتى لا تنشأ الفجوة بين الأجيال لعدم وجود رابط ود أو
تفاهم أو حوار هادف يهدف إلى زيادة التواصل بين الجيلين .

المراجع.

<https://www.alukah.net/social/0/41627/>

<http://almoslim.net/node/82408>

<https://ellearabia.com/مجتمع/تحقيقات/ما-أسباب-الفجوة-بين-الآباء-والأبناء،-و>

<https://alqabas.com/article/43709-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AC%D9%88%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84>

اعداد الطالبات :

نبأ الصبحي _ أسماء القرني